

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

أنظمة شركات التأمين



محمد بن حامد الجحدي

في زحمة المدن الكبرى تختنق الشوارع والطرق الخارجية بمئات الآلاف من السيارات الخاصة والشاحنات، بالرغم من تحديد ساعات مرور هذه الشاحنات ولا يسمح بالمرور في غير هذه الأوقات

، ومع كثافة تواجد رجال المرور في مدخل المدن وعلى الطرق الخارجية، إلا أن هذه الظاهرة تستوجب معرفة الأسباب الحقيقية وراءها، وهي تتجاوز حدود الإمكانيات واستيعاب الشوارع داخل المدن وتعدد مسارات الطرق الخارجية، لتبقى هذه الظاهرة أشبه ما تكون بالأزلية تفقد لحلول على المدى القريب عفا على خطط معتمدة من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة، وعقد الاجتماعات الدورية وتقرير رجال المرور ووزارة النقل وأمانات المدن، بحثا عن أنجح السبل لتحقيق مبدأ السلامة بالدرجة الأولى ومن ثم إنسيابية المرور ووصول مستخدمي هذه الشوارع والطرق في أوقات تتناسب مع ارتباطات العمل والمواعيد الخاصة والعائلية، وأن حدث شيء من التأخير ففي حدود المقبول دون أن يشكل إرجاء أو إضرارا بالأخيرين، خصوصا مرور سيارات الدفاع المدني والإسعاف لنقل مصابي الحوادث أو وصول السيارات الرسمية لمعالجة هذه المواقع، التي تتزايد وسط هذه الأمواج الهادرة من الكتل الحديدية لآلاف السيارات، لن تحدث عن عدد الوفيات والمصابين جراء هذه الحوادث المميتة وفق إحصائيات رسمية خفيفة ومتزايدة سبق تناولها ببرامج توعية صاحبت أسباب المرور، استرعت انتباه الكثير من الجهات الأمنية المعنية بسلامة المواطنين ووسائل الإعلام كأهم المواد الصحفية التي فرضت نفسها بقوة على الرأي العام، وتركت في النفوس ألما ونغصة وأدمت القلوب وأدمعت العيون في مشاهد مأساوية على مدار الساعة، ومع وضوح الأنظمة المرورية والجزاء المتبعة لضبط الخارجين عن النظام، إلا أن الظاهرة أخذت تتزايد فعدنا فيها الكثير من شبابنا ثروتنا الحقيقية من أبنائنا التي نحتاجها في خطط التنمية الحالية والمستقبلية المتسارعة في بلادنا، لا يمكن الاستغناء عنها مهما توفرت البدائل الأخرى وهو ما يؤكد أننا جزء من الحل وأسباب الظاهرة في أن واحد، إذا لابد من التفكير قبل شراء السيارة كوسيلة نقل آمنة لنذهب بعيدا المعرفة شروط منح رخصة قيادة السيارات، من حيث الوعي والثقافة والإمام بالأنظمة والمكونات الشخصية والأخلاقية التي تؤهل قائد السيارة للاستفادة من هذه الوسيلة والتعرف على السبل الآمنة لقائد السيارة وهل عليه مخالقات مرورية سابقة، كما يتطلب الأمر إعادة النظر في أنظمة شركات التأمين على أن تصنف وثيقة التأمين من حيث القيمة المادية والاعتبارية وفق عامل السن والتقيد باللوائح والأنظمة المرورية، وتوفير وسائل نقل جماعية للمواطنين تليق حضاريا بما يتناسب بذوق المستخدم وسلوك سائقي وسائل النقل غير التي نراها تجوب شوارعنا بكثير من الرعونة والاستهتار. تربية...د. بدران عبدالمحسن

في الشارع عمقة ونور زحمة وإشارات المرور تاتفق على أنفاس الطريق مشيت أنا وهي العتيق !!



هل من منجية استباقية للوقاية من المخدرات؟



أسامة قفلي

الظاهرة التي باتت تغزو مجتمعاتنا المحلي مهم جدا في هذه المحطة الاستثنائية وبخطر المخدرات والإدمان وبالذات لحماية نسوة الوطن ومقدراته الشباب.

اليوم على الإعلام أن يلعب دورا هاما وبارزا في توعية الشباب وحمايتهم من الانزلاق في مآمات العصر وفقدان بوصلة التوجيه السليم وفي الوقت نفسه لابد أن يشير إلى مخاطر المخدرات وأضرارها الصحية والاجتماعية والنفسية والأسرية من خلال التنافس مع المؤسسات والجمعيات والأندية والمراكز الرياضية والشبابية لمعالجة هذه الظاهرة ووقف انتشارها واستفحالها في المجتمع. اليوم وفي هذه الظروف الاستثنائية لابد من حملة واسعة على مستوى الوطن لوقاية الشباب من هذه الجرثومة القاتلة ولابد من محاربتها في مهدها من خلال حملة وطنية تشارك فيها كافة القطاعات ذات العلاقة وفي مقدمتها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وتبني الجميع لمخاطر هذا المرض الخبيث "المخدرات" والحبوب المخدرة. إن حماية الشباب والذي يشكل عماد الأمة وعمودها الفقري للمجتمع ورهان الدولة من خطر المخدرات ومسئولية وطنية وشراكة اجتماعية لذا لابد من السعي الحثيث اليوم قبل الغد لوضع برامج وسياسات وطنية وفق دراسات وأبحاث علمية للحد من تطور هذه الظاهرة وانتشارها بين قطاعات الشباب. إن تحديد الغايات الوطنية وأهدافها السامية للتصدي لهذه

الظاهرة التي باتت تغزو مجتمعاتنا المحلي مهم جدا في هذه المحطة الاستثنائية وبخطر المخدرات والإدمان وبالذات لحماية نسوة الوطن ومقدراته الشباب. اليوم على الإعلام أن يلعب دورا هاما وبارزا في توعية الشباب وحمايتهم من الانزلاق في مآمات العصر وفقدان بوصلة التوجيه السليم وفي الوقت نفسه لابد أن يشير إلى مخاطر المخدرات وأضرارها الصحية والاجتماعية والنفسية والأسرية من خلال التنافس مع المؤسسات والجمعيات والأندية والمراكز الرياضية والشبابية لمعالجة هذه الظاهرة ووقف انتشارها واستفحالها في المجتمع. اليوم وفي هذه الظروف الاستثنائية لابد من حملة واسعة على مستوى الوطن لوقاية الشباب من هذه الجرثومة القاتلة ولابد من محاربتها في مهدها من خلال حملة وطنية تشارك فيها كافة القطاعات ذات العلاقة وفي مقدمتها المجلس الأعلى للشباب والرياضة وتبني الجميع لمخاطر هذا المرض الخبيث "المخدرات" والحبوب المخدرة. إن حماية الشباب والذي يشكل عماد الأمة وعمودها الفقري للمجتمع ورهان الدولة من خطر المخدرات ومسئولية وطنية وشراكة اجتماعية لذا لابد من السعي الحثيث اليوم قبل الغد لوضع برامج وسياسات وطنية وفق دراسات وأبحاث علمية للحد من تطور هذه الظاهرة وانتشارها بين قطاعات الشباب. إن تحديد الغايات الوطنية وأهدافها السامية للتصدي لهذه

تحقيق النزاهة والترشيد

المشرف خالد بن هزاع بن زيد



صدرت الميزانية العامة للسنة المالية الجديدة بحجم إنفاق متقارب من ميزانية العام المنتهي، مع ارتفاع العجز إلى ٣٢٦ مليار ريال لأسباب انخفاض أسعار البترول وتراجع النمو في الاقتصاد العالمي، كذلك تأثير الأحداث الإقليمية، ورغم تلك الظروف فإن حجم الإنفاق يعكس قوة الاقتصاد الوطني بدرجة أمتة، مع حتمية توفر الامكانيات البديلة

لمواجهة تراجع المداخل، والحرص على استمرار اولويات المشاريع التنموية والخدمية الحيوية، وهي كثيرة في قطاعات مختلفة أهمها النقل والصحة والتعليم وشبكات تصريف الأمطار والمياه والصرف الصحي وغيرها. الأوضاع الاقتصادية والسياسية وكل شيء في العالم أصبح تحت المجهر الاعلامي على مدار الساعة، لذلك تكون توقعات المحللين الاقتصاديين عند أقرب نقطة دون مفاجات حتى لدى المواطن العادي في مؤشرات الميزانية. وعموما عندما تتحقق وفرة المداخل حتى على مستوى الأفراد تتسع القدرة لأهداف أكبر، والعكس يستلزم دقة الأولويات والبدائل والترشيد، ولذلك جاءت الميزانية واقعية وهادفة نحو اصلاحات اقتصادية تعزز سبل تنوع مصادر الدخل، وإعادة النظر في اسعار بعض السلع والخدمات المدعومة بمبالغ طائلة من الدولة كاليابا والكهرباء والوقود، مع ضمان استمرار الدعم لمستحقيه وإعادة الهيكلة لخدمات مسؤولي وموظفي الدولة كذاكر الراكب، وكذا فرص زيادة الرسوم على واردات التبغ. إن برنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية والهيكلة التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، للتنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة، ويقوم عليه مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، يستهدف بناء اقتصاد قوي متعدد في مصادر الدخل، وتقوية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتطوير الخدمات الحكومية ورفع كفاءة الإنفاق العام، وكفاءة استخدام الموارد والحد من الهدر، كما جاءت التوجهات الكريمة واضحة للمسؤولين بتنفيذ مهامهم على أكمل وجه وخدمة المواطن دون تهاون، وتعزيز اختصاصات أداء أنظمة وجهات المراقبة بما يحفظ المال العام ويضمن محاسبة المقصرين. وتظل المسؤولية كبيرة على الأجهزة الحكومية في التفاعل الجاد مع روح الترشيد ورفع كفاءة الإنفاق بضبط بنوده ومجالاته وهي واسعة، والسيطرة قدر الامكان على الهدر مثل استهلاك الكهرباء دون ضرورة ليللا في بعض المباني سهوا أو امهالا، وكذلك سوء استخدام السيارات الحكومية، وضبط مصروفات مثل بدلات اللجان والسفرات التي يمكن التقليل منها، والاعتماد أكثر على برامج الكترونية صوت وصورة للتواصل والتفاعل المباشر مطبقة في دول متقدمة، وحتى لدى الشركات عابرة القارات التي تستثمر عشرات ومئات المليارات لتقليل الإنفاق وكسب الوقت، وضمان أداء أفضل مع المراقبة والمحاسبة، ولدينا مجالات كثيرة تبدو فيها مظاهر الهدر، ناهيك عن مستوى الأداء ونسبة الغياب في كثير من الأجهزة الحكومية أشارت إليها أجهزة الرقابة في أكثر من تقرير. فالتحدي الأهم هو تطبيق الميزانية بمقاصد التنمية والشفافية والنزاهة. الترشيد الحكومي ضرورة نفقدها لسد ثغرات الهدر الذي ارتبط بثقافة الطفرة، وقد حان وقت تطبيقه في المجتمع، وهو في الأساس من تعاليم الاسلام الحنيف، فكم من مشروعات ضرورية كالأطعمة، وكماليات مترفة تكلف الأسر مبالغ كثيرة ثم سرعان ما تتخلص منها تلقا أو بطرا، ناهيك عن الاسراف في استهلاك الماء والكهرباء، قال تعالى ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)).



المرأة السعودية عنوان التميز في النهضة الحديثة..!

بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين ولي العهد -حفظهم الله- لشاعرة وروائية وأستاذة جامعية يشهد لها مجتمعها بالتفوق والنبوغ. وأصبح المجتمع لها المجال، وفتح أمامها كل الأبواب المغلقة، للظهور في كل وسائل الإعلام لتدلي بلونها وتحدث عن طموحها ومشاريعها، مما منحها فرصتها لتتلاقى وتناقض وإعجاب الجميع، وأثبتت أنها أهل لكل ما تضطلع به من أعمال وما يسند إليها من مهام مهما كان حجمها. برزت المرأة بشكل لافت، فاق التوقعات، وأثبتت أنها القادرة على العطاء والتميز والإبداع طالما توافرت لها الأسباب، ونالت نصيبها في كل مضمار. وفي تناقض شريف مع الرجل، مضت قدما لممارسة دورها ومواصلة عطائها وإنجازاتها، حتى أصبح حضورها -ربما أحيانا- أكثر من الرجل. وهكذا جسدت المرأة السعودية نموذجا لأخواتها العربيات اللاتي كن وما زلن نصف المجتمع، ولم يدخرن جهدا أبدا في القدرة على التكيف مع المستجدات مهما عظمت. أدارت ظهرها لكل التحديات، مسلحة بما وفرته لها الحكومة الرشيدة من أسباب ومنحتها من حوافز أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

حقت الملكة العربية السعودية فقرة نهضوية عظيمة، بجهود أبنائها رجالا ونساء على حد سواء، وهذا ما يقر به العالم كله إعجابا وتقديرا. وانطلاقا من حبها للوطن الذي لأجله يصغر حب المال والأهل والولد، وإيمانها بدورها الفاعل في التربية والتعليم، وبثقة كبيرة في قدرتها على العمل في كافة المجالات، جنبا إلى جنب مع الرجل- انبرت المرأة السعودية للاضطلاع بسؤاليها بثقة واقتدار، متحدية كل الصعوبات والعقبات التي قد تعترض سبيلها ولا تستجيب مع تطالعها في بناء حاضرهمعطاء وغد مشرق وضاء، خادمة لجيل الأحفاد والأبناء، ينعم فيه الجميع بالسعادة ورغد العيش والهناء. وانسجاما مع ما يشهده عالم اليوم من تطور سريع في كافة المجالات، انطلقت المرأة السعودية قدما للمشاركة في النهضة الاقتصادية والعمرانية والعلمية التي تشهدها الملكة العربية السعودية، ويقر بها العالم كله. إذا استطاعت أن تحقق مقبها وتصل إلى غاية ناما، فلم تعد رهينة عادات وتقاليده وقيود تعطلها الزمن، وخبيسة بيت لا تتجاوزهم ولا تتعداه، بل انطلقت قدما لتصبح عاملا فاعلا ومؤثرا يعتد به ويحسب حسابها في المجتمع. وبكل فخر واعتزاز، نشاهدنا ونلمس فاعليتها



الرقص على طبول العنصرية

ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني، ويعيدوا الحقوق السياسية والاقتصادية كاملة له من خلال الدعم غير المشروط بضمان حرية واستقلال دولة فلسطين على كامل الاراضي المحتلة وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين على اساس القرار الدولي ١٩٤٨. ما تقدم ليس سردا إنشائيا لتدريج الكلام، ولكن لتذكير كل شعوب الارض، بأن دولة الاحتلال والعنوان الاسرائيلية، ومظاهر العنصرية والفاشية، التي تتضح منها على مرأى ومسمع العالم، ليست وليدة اليوم او الامس القريب، بل هي متجذرة في الوعي الصهيوني، الذي تفوق على الفاشيين الايطاليين والنازيين الالمان، والدليل سلسلة طويلة من مذابح ومجازر نفذتها عصاباتنا وجيش الموت اللاخاليقي في قرية دير ياسين وكفر قاسم والدوامة وصبرا وشاتيلا وبحر القبر وغزة وخانيونس ومخيم جنين وفي كل بقعة من الارض الفلسطينية وأخرها حرق ثم قتل الشهيد محمد ابو خضير مطلع تموز ٢٠١٤. وحرق عائلة دوابشة في نهاية تموز ٢٠١٥. وما زالت حكومة نتنياهو ومجموعات "تدفع الثمن" ولهاه" وشباب التلال" وغيرها من السميات

دولة التطهير العرقي الاسرائيلية، ولدت من رحم العنصرية، وقامت ركائزها على نفي شعب البلاد الاصلي، زوروا لها شهادة ميلاد في اروقة الغرب الاستعماري وخاصة وعد بلفور البريطاني، وأمدوها بكل مقومات الوجود: هجرة وتقسيم الارض وتسلحها وصناعة. ليست الدولة الطارئة ثوب اليسار والاشتراكية في البدايات عبر الكيبوتس، تلك "الكوماتات" الاستعمارية لتضليل شعوب الارض، واشتقا شعارات كاذبة، لا اساس لها في الواقع، وأشأوا لها رواية مزورة، ثم تدريجيا كشفت كليا عن انياها الاجرامية، حتى لم يعد امر عنصريتها وفاشييتها سرا على شعوب الارض. كان الفلسطينيين، الذين اکتوا بالمجازر والمذابح منذ عشرينيات وثلاثينيات وربيعيات القرن العشرين، واکتوا بالكتابة الصهيونية عام ١٩٤٨، يعرفون من هي اسرائيل، وماذا تمثل بالنسبة لهم. لكن لم يكن أمر معرفتها من الفلسطينيين وابناء الشعوب العربية ذات شأن كبير. لان الأمر الهام، هو ادراك شعوب اميركا واروپا واميركا اللاتينية وباقى شعوب الارض حقيقة الدولة الدومية، ليرتقوا لمستوى الجريمة، التي

القميئة للوحوش الاممية الصهيونية اليهودية، تنتج مزيدا من التغول والإيغال في مستنقع الجزرة والمحارق الجديدة. وما شريط الفيديو، الذي بث قبل ايام عن عرس الجماعات الصهيونية المنطرفة، التي كانت ترقص على طبول العنصرية والحرق في دوما جنوب نابلس الأخير دليل على المستوى، الذي وصل اليه اولئك الفاشيون الصهاينة من الوحشية المنغلقة من عقالي وأي بشرى، على مرأى ومسمع من حكومة نتيناهو، التي شكلت الغطاء والحامي لأولئك القطعان المستعمرين. الذين حللوا السكان وهم يرفون صورة الطفل علي شالدة، ابن العام والصف، الذي حرقوه مع والديه في بيته. ابن هو العالم الحر ما يشاهد؟ اين اوباما وكيري واعضاء المجلسين من العنصرية الصهيونية؟ واين اوروبا وروسيا والصين واليابان والعرب الاثنا؟ والى متى سيتم الصمت والاختباء خلف عبارات تافهة لا تساوي شيئا أمام جرائم مجرمي الحرب الاسرائيليين؟



الانتفاضة الثالثة فوق مآزق الخيارات

ظافر الخطيب

في الوقت الذي كان العالم منشغلاً بمراسم المزيد من التمهيش للشعب الفلسطيني وقيمتيه، في الوقت الذي كان الواقع الفلسطيني يبدو كأنه مأسورا محاصرا بخيارات تضيق، مرتبكا أمام الانهيارات في الحيط، وكل التوقعات تنحو منحى التنازؤ، جاء الغيث، جاء به فتيا فلسطين وفتياتها، بقبضات تحمل السكين، والحجر، فصار فعل الطعن والذس والرجم بالحجارة، فلا ثوريا يحرك التاريخ ليضع أفقا جديدا عنوانه إما فلسطين وإما النار جيلا بعد جيل، هكذا تصير الماهيات أكثر انسجاما مع منطل التاريخ، وعدالة الثورة أكثر إصفا وعدالة من كل المنظمات الدولية. هبة أم انتفاضة، أم مجرد فورة ناتجة عن فعل احتقان متراكم منذ وقع التنازؤ عند (اوسلو المشؤوم)، جدال استهلاك الكثير من الوقت لكنه كان بعيدا عن السياقين التاريخي والموضوعي العام، الحالة التشابكية على المستوى العالمي بتمظهرها الإقليمي والوطني أربكت الوعي فصار كل شيء بلا نهاية أو غير قابل للتصديق. نحن هناك شك بأن مستوى الإحساس بالغهر والغضب حقيقيتان أفرزهما السياقان التاريخي والموضوعي، الأول هو أن الصراع مع العدو غير قابل للاختزال لا عبر اوسلو ولا عبر حل الدولتين، وعليه يمكن الاستنتاج أن الانتفاضات المتواترة عبر الزمن، ما هي إلا تأكيدات تاريخية يفيد معنى واحد، حتمي ونهائي، أن الشعب الفلسطيني عمى على الكسر، وأن حل الدولتين هو حل غير واقعي وغير ممكن، حتى ولو اشتغلت فيه كل ماكينات الغرب مجتمعها، حتى ولو قدم العرب كل التشبهلات الممكنة، يمكن وضع الانتفاضتين الأولى والثانية، كأمثلة على هذه النكسة. أما في السياق الثاني (الموضوعي)، فلا يمكن وضع هذا الحركة (الانتفاضة الثالثة)، بعيدا عن الاشتباك والتناكب الذي يعيشه النظام العالمي والتي يفترض أن تؤدي إلى إعادة إنتاج النظام العالمي الجديد، بهذا تكون الحالة الراهنة في فلسطين هي حركة تاريخية، وهو ما يعني حكما أنها تحمل في داخلها إرهابات حركة تغيير ثورية لو أنها امتلكت عوامل الإدارة، الإرادة، الإسناد، وهو ما يلقي على البعد الفلسطيني امتلاك روح الغامرة بالتحليل ومن ثم الانتقال إلى صياغة برنامج مهمات وإستراتيجية موجبة طويلة الأمد، كما يتطلب من القوى الصديفة اعتبار إسناد الانتفاضة وقواها الحركة كهممة إستراتيجية رئيسية. إن حركة الشباب الفلسطيني واشتباكه اليومي على كل جهات الوجهة جاءت في توقيت عبقري مبدع دون أن يكون لأحد الفصل في التخطيط لها أو في تحديد توقيت انفجارها. ميزة هذه الحركة النوعية التي رسمها الشهيد الفلسطيني في مدها فوق الأرض الفلسطينية أنها وضعت كل الأسئلة المصيرية

في حسابات الربح فإن الشعب الفلسطيني في انتفاضته لا يخسر سوى قيوده، فالحالة التي كانت قائمة باتت شبه مستحيلة

انتفاضة، وبين فورة شبابية لا تلبث أن تبدأ أو مرحلة نضالية جديدة تقضي على ما تبقى من اوسلو وأرواهما، هو ما وقعت فيه القوى والنخب السياسية التي تباطأت عن فهم واستيعاب ما يحدث وهو ما كان واضحا على مستوى الحراك السياسي للمصاحب للانتفاضة والذي قارب الصفر باستثناء حركة البيانات السياسية والخبط الرئانة. بعد مضي أكثر من شهر على اندلاع الواجهة صار لزاما تحديد بعض المسائل تحديدا نهائيا. إذا كانت الانتفاضة عبارة عن حراك دائم متصلس ممتد زمانيا وجغرافيا فتحن إذن أمام انتفاضة حقيقية بكل المقاييس-إن هذه الانتفاضة انطلقت بمعزل عن إرادات القوى السياسية-إن وقود هذه الانتفاضة هم الشباب، وأنهم يمتلكون الإرادة الكافية لمواصلة هذه العملية مهما بلغت من أثمان تدفع من أجل الحرية والاستقلال. في حسابات الربح فإن الشعب الفلسطيني في انتفاضته لا يخسر سوى قيوده، فالحالة التي كانت قائمة باتت شبه مستحيلة، وعلى الرغم من الكلفة العالية فإنها خلقت فرصا وحقت إنجازات لم يكن بالإمكان تحقيقها اكتاء على مسارات التسوية.